دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض

د. هانيا منير مصطفى الشنواني
قسم الطفولة المبكرة– كلية التربية
جامعة الملك سعود

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض

د. هانيا منير مصطفى الشنواني

قسم الطفولة المبكرة– كلية التربية
جامعة الملك سعود

تاريخ تقديم البحث: ٢/ ٨/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١٥/ ١٠/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغت(٢٢٠) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٤١)،باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبيان مكون من ٦ محاور لقياس وجهة نظر المعلمات نحو أهمية تنمية المفاهيم الأمنية ومستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي والأمن العام والممتلكات العامة والأمن الاقتصادي والأمن النفسي والوقائي بالإضافة إلى تشخيص التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية.

وتوصلت النتائج إلى أن هناك اتجاهًا كبيرًا لدى عينة الدراسة نحو تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة الخاصة بقياس هذا الدور (٢,٤٥) وذلك بدرجة تقدير مرتفعة . كما أن درجة استجابة معلمات رياض الأطفال على استبانة قياس دورهم في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض جاءت مرتفعة في جميع المحاور الفرعية للاستبانة باستثناء المحور السادس (التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية)؛ حيث جاءت درجة تقديره متوسطة. وقدمت الدراسة مجموعه من التوصيات أهمها: مراجعة المناهج التربوية في مرحلة رياض الأطفال لتطوير دعم المفاهيم الأمنية أكثر، وتذليل التحديات التي تواجه اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الأمنية، وتكثيف تدريب المعلمات على استراتيجيات وأنشطة تعزز المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة خلال البرنامج اليومي في الروضة وبإشراك الأسر، ودعم معلمات رياض الأطفال على مواصلة تعليمهم العالي وتطوير أنفسهم لمواكبة متطلبات المجتمع والعالم وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ .

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الأمنية ، معلمات رياض الأطفال ، مناهج الطفولة المبكرة.

Kindergarten Teachers' Role in developing Security Concepts in Kindergarten Children in Riyadh, KSA

Hania Muneer Mostafa Al Shanawani
Early Childhood Education - College of Education
King Saud University

Abstract:

This study evaluates the role of kindergarten teachers in developing security concepts in kindergarten children in Riyadh, KSA. The participants are all government kindergarten teachers in Riyadh ,KSA. To serve the purposes of the study, participants were chosen using the simple random way. The study sample consisted of (٢٢٠) current female teachers during the second semester of the academic year (١٤٤١).The researcher used the descriptive analytical approach and a questionnaire with six items was conducted to the measure the teachers'points of view regarding the importance of developing security concepts in kindergarten children as well as developing social security concepts, public security concepts, public property concepts, economic security concepts, psychological and preventive security concepts. The study also aimed at diagnosing the challenges facing kindergarten teachers in developing security concepts in them.

The results reveald that the participants had a significant tendency towards developing security concepts in kindergarten children in Riyadh, KSA .The average of the participants' responses regarding this role scored (٢،٤٥) with a high satisfaction rate. The participants' responses to a questionnaire items measuring their role in developing security concepts in kindergarten children in Riyadh, KSA was high all sub-items of the questionnaire, except for the sixth item (challenges facing kindergarten teachers while security concepts in kindergarten children), where the satisfaction rate was moderate .

The study came out with many recommendation; the most important of which are:

- Reviewing kindergarten stage curricula in order to improve the process of developing security concepts in kindergarten children.
- Overcoming challenges that prevent kindergarten children from acquiring security concepts.
- Increase the training workshops and courses that train kindergarten teachers on strategies and activities that develop security concepts in kindergarten children in the daily schedule and involving families.
- Support Kindergarten teachers in their postgraduate education and help them develop themselves to cope with global and local community requirements that are consistent with Vision ٢٠٣٠ of the Kingdom of Saudi Arabia

key words: security concepts, kindergarten teachers, early childhood curricula

المقدمة:

تبذل الدول قصارى جهدها لتحقيق الأمن بأنواعه واستقرار النظام من خلال إجراءات الحماية العسكرية والأمنية؛ مما يتوجب إعداد النشء القادر على حماية الوطن والولاء له في مختلف الظروف.

وتعد المدرسة مؤسسة تربوية ووسيلة يستطيع المجتمع من خلالها تحقيق أهدافه من خلال التنشئة الاجتماعية وغرس القيم الأخلاقية وتعزيز الشعور بالانتماء والوحدة الوطنية التي تؤثر في سلوكيات وشخصيات الأطفال في مراحل النمو المختلفة ابتداء من مرحلة الروضة. (السعودي، ٢٠١٩)

إن مفهوم الأمن هو أحد المفاهيم التي تشعبت دلالتها ومعانيها واتسع مدلولها ليشمل مختلف أنظمة الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والارتباط بالعدل من خلال التربية والإرشاد والأنشطة التي تستهدف استقرار واطمئنان الفرد المواطن (سالم، ٢٠١٤). ويتكون من عدة أبعاد بمستويات متنوعة ويرتبط بمفاهيم أخرى كالتهديدات والتحديات بأسلوب مباشر أو غير مباشر؛ مما يتوجب على المؤسسات الاجتماعية تعزيز المفاهيم الأمنية لتكوين المفاهيم الصحيحة التي تتوافق مع تطلعات المجتمع وغاياته وبناء جيل يتمتع بثوابت فكرية وسلوكية ثابتة. (الخوالدة، ٢٠١٩)

فالوعي الأمني: هو أسلوب وقائي يساعد على تجنب مسببات التهديدات والتحديات من خلال تكوين فرد يعي المخاطر والأفكار السلبية. وعليه أصبحت الحاجة ملحة لنظام تعليمي يهتم بتعزيز المفاهيم الأمنية التي تُعدّ من أصعب المفاهيم التي يتناولها التحليل العلمي؛ وذلك لكونها نسبية

ومتغيرة ذات أبعاد ومستويات متنوعة، ومنها ما يتعلق بالأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والبيئي والصحي والإقليمي والدولي، كلما كانت الحاجة لينعكس ذلك على مناهج التعليم لتعميق المسؤولية الأمنية في سلوك الأبناء. (الصقرات، ٢٠١٩)

وتحتل مرحلة الطفولة المبكرة – التي تؤهل الطفل إلى أن يكون مواطنًا واعيًا– مكانة متميزة داخل المجتمع العالمي، لذلك يُلقى على كاهل التربويين والمسؤولين في مجال التعليم أثقل المسؤوليات من أجل تمكين الأطفال من القيام بدور مهم وحيوي في المجتمع العالمي مستقبلاً؛ من خلال إدراكهم للبيئة المحلية والعالمية وما تحويه من جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها، وإيماناً بتعزيز الهوية الوطنية والأمن في ظل مجتمع متغير.

ولأن مرحلة الروضة هي أهم مرحلة في تكوين شخصية الفرد من خلال البرامج التربوية والمناهج والأنشطة التي يتعرض لها الطفل برياض الأطفال والتي تؤثر بشكل مباشر على سلوكه الاجتماعي والعقائدي والتاريخي والتوازن النفسي والانتماء الوطني. (زعموش، ٢٠١١)

وتعد الأنشطة التعليمية التي تعدها معلمة الروضة من أنسب الوسائل التي يمكن أن تستخدمها المعلمة لتقديم مجموعة من الخبرات والمهارات والمفاهيم الأمنية للأطفال من خلال مجموعة من الأدوات والفنيات والقصص بما فيها من صور وأدوات وأنماط ذات أبعاد تربوية تحمل قيم الولاء، التسامح، العمل الجماعي، روح المواطنة (الرفاعي، ٢٠١٥).

وتُعدّ قضية التطور والتغيير من أهم القضايا المعاصرة التي تستلزم التغيير الواعي للطفل في ظل المتغيرات وتحقيقاً لبعض أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، ولما شملته أهداف التنمية المستدامة هدفاً لبرنامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة) لتحقيق رؤية ٢٠٣٠؛ وذلك لضمان حصول الأطفال على تعليم شامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، والهدف (١٦) لتحقيق السلام والعدل من خلال المؤسسات التربوية. (وثيقة رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦)

ومن منطلق أحد ركائز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م " نتعلم لنعمل " تقتضي الضرورة الحتمية استحداث منهج أو برنامج قائم على" تعزيز المفاهيم الأمنية " يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ م "مجمع حيوي ": بيئته عامرة، قيمة راسخة، بنيانه متين. "وطن طموح": مواطنة مسؤول، حيث إن صغار الأطفال ليسوا بمعزل عن واقع المجتمع؛ فهم يعايشون كافة الأحداث والمواقف والقضايا السياسية والاجتماعية، فما يعانيه الوطن من تحديات سياسية وثقافية وأيضاً خلط في مفاهيم التنشئة السياسية يؤثر في معتقدات الأطفال؛ لذا أصبح تشكيل المفاهيم الأمنية للطفل من أهم الضرورات التربوية التي تعنى بها المجتمعات المعاصرة، لدرجة أنها أصبحت مشروعًا اجتماعيًّا ثقافيًّا للمجتمعات المعاصرة في ضوء تحديات العولمة والغزو الثقافي والسياسي، وهذا يتطلب إعادة النظر في توجهنا التربوي مع الطفل لتصبح عملية تشكيل

المفاهيم الأمنية إحدى التوجهات التربوية التي يجب تفعيلها من خلال عملية التنشئة .(عبد التواب وعواد ،٢٠١٩)

مما سبق –ورغم تناول الباحثين السابقين لموضوع المفاهيم الأمنية في إطار أهمية توظيفه في القطاع التعليمي– تتبلور لنا أهمية تعزيز المفاهيم الأمنية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لما لها من آثار جوهرية في تكوين شخصية الطفل التي يبنى عليها أمن المجتمع ككل، ووفقاً لخصوصية تلك المرحلة وأهمية النشاط فيها سنتناول دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية في تلك المرحلة الحساسة والمهمة.

مشكلة الدراسة:

يجمع التربويون على أنه من الضروري أن تقوم النظم التعليمية التي أنشأها المجتمع بتوضيح المفاهيم الأمنية لطلابها، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على النظام الأمني، وتعميق الفهم والوعي للجوانب الأمنية المختلفة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وتقويتهم ضد الأخطار التي تهدد النظام الأمني، وتأسيسًا على ما سبق لابد أن تبنى البرامج التعليمية على أساس التعاون بين المؤسسات التربوية والأمنية؛ لتعرض المفاهيم الأمنية بصورة أنسب لمستوى فهم الأطفال وتقديم الخبرات التي تدعم تحقيق الوعي الأمني المناسب للمجتمع السعودي، مع العمل على ممارسة النشاطات التعليمية المعززة لتعميق المفهوم الأمني لدى الأطفال (البكر، ٢٠٠٣).

وهذا يتفق مع توجه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالعمل على إعداد المعلمات وتدريبهن؛ ليكنَّ قادرات على تعزيز المفاهيم الأمنية لدى

أطفالهن؛ لتربيتهم على حب الوطن، وتعميق شعور الانتماء لديهم، والحفاظ على موروثاتهم، وممتلكاتهم ومنجزاتهم، ونشر ثقافة الحوار والتسامح والاعتدال. لذلك فقد أعدت وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض مشروعاً تربويًّا بعنوان (تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات) وقامت بتعميمه على جميع المدارس لتطبيقه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

ومن خلال خبرة الباحثة وعملها في الميدان لاحظت أن الواقع الفعلي لا يعكس بشكل كبير الاهتمام بتنمية هذه المفاهيم، حيث إن الكثير من الأنشطة المنهجية واللامنهجية المقدمة للطفل لا تعتمد في مضمونها على تنمية المفاهيم الأمنية بشكل مخطط له، وهذا يختلف مع ما هدف له المؤتمر الدولي لتقويم التعليم الذي عُقد في مدينة الرياض، في الفترة: (٢٦-٢٨ /٣ /١٤٤٠ هـ) بعنوان "مهارات المستقبل.. تنميتها وتقويمها "، الذي نظمته هيئة تقويم التعليم والتدريب؛ والذي أكد على أهمية دمج مهارات المستقبل في المناهج الدراسية للتعليم؛ من أجل تعليم يهيئ الجيل الجديد لوظائف المستقبل، ويحفز المعلمين باتجاه تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين. وتشير دراسة عشرية (٢٠١١) إلى أن مهمة التربوي هو إعداد جيل واعٍ بالمفاهيم الأمنية والوعي الأمني ويستطيع تحمل المسؤولية.

كذلك أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية تناول المفاهيم الأمنية في مرحلة رياض الأطفال وقياس مدى نموها لدى الأطفال، ومنها دراسة بابافازيليو (Papavasileiou, ٢٠١٧)، ودراسة مونز وويلسون (Munz &

Wilson, ٢٠١٧)، كما أكدت بعض الدراسات الأخرى على دور المعلمين في تنمية وتعزيز المفاهيم الأمنية لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، ومنها دراسة (السعودي، ٢٠١٩)، كما أكدت دراسات أخرى مثل دراسة (الخوالدة، ٢٠١٩) وجود ضعف في اكتساب المتعلمين للمفاهيم الأمنية.

ومما سبق وفي ظل استمرار التحديات والحاجة إلى تأمين أجيال المستقبل كانت أهمية تعزيز المفاهيم الأمنية وحيث إن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة حساسة لتكوين المفاهيم والسلوكيات، وفي ظل قصور تناول الدراسات السابقة لفكرة تعزيز المفاهيم الأمنية في مرحلة الطفولة المبكرة.

تساؤلات الدراســـة:

تمثلت إشكالية الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض؟

وتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أهمية تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

٢. ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة؟

٣. ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة لدى أطفال الروضة؟

٤. ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي لدى أطفال الروضة؟

٥. ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي لدى أطفال الروضة؟

٦. ما التحديات التي تواجه المعلمات في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة؟

٧. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو دور ومعوقات معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٨. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو دور ومعوقات معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة يعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

أهداف الدراســـة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد ما يلي:

١. أهمية تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٢. دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٣. دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة لدى أطفال الروضة.

٤. دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي لدى أطفال الروضة.

٥. دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي لدى أطفال الروضة.

٦. وجهة نظر المعلمات في التحديات التي تواجههم في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة.

٧. مدى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو دور ومعوقات معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٨. مدى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو دور ومعوقات معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

أهمية الدراســـة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات العلمية التي تهدف إلى دراسة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض؛ إلا أن تلك الأهمية تبرز في المجالين النظري والتطبيقي وذلك على الوجه التالي:

أولاً: الأهمية النظرية: وتتمثل فيما يلي:

- إلقاء الضوء على أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في مرحلة رياض الأطفال؛ لما تمثله تلك المرحلة من أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية.
- الإثراء العلمي الذي تقدمه هذه الدراسة للمكتبة العربية، بحيث تفيد المهتمين والباحثين في مرحلة الطفولة المبكرة في ظل ضعف توافر الدراسات في هذا المجال _ على حد علم الباحثة.

- قد تساعد الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من حياة الطفل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتتمثل فيما يلي:

- تسهم نتائج الدراسة الحالية في الكشف عن طرائق وأساليب تعليمية حديثة في تنمية المفاهيم الأمنية في رياض الأطفال.
- تساعد نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى المزيد من تفعيل دور المعلم في العملية التعليمية.
- تساعد الدراسة الحالية واضعي الاستراتيجيات التعليمية في تطوير طريقة تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- تساعد الدراسة الحالية المسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال في معرفة وتحديد المعوقات التي تواجه المعلمات، حتى يتمكنوا من وضع الحلول للتغلب عليها.
- تساهم الدراسة الحالية في طرح توصيات مناسبة لتنمية المفاهيم الأمنية لمعلمي مرحلة الروضة.

حدود الدراســـــة:

- أولاً: الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، كذلك تقتصر الدراسة على بعض

مجالات المفاهيم الأمنية وهي: الأمن الاجتماعي، والأمن العام، والأمن الاقتصادي، والأمن النفسي والوقائي.

- ثانياً: الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ .
- ثالثاً: الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على بعض الروضات الحكومية في مدينة الرياض.
- رابعاً: الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على بعض معلمات رياض الأطفال في مدنية الرياض ذوي المؤهلات العلمية والخبرات المهنية المتباينة.

مصطلحات الدراســـة:

- الدور: يعرِّف أبو النيل الوارد لدى الزعبي (٢٠٠٩، ١٧٣) الدور بأنه: " التوقعات المشتركة لأفراد الجماعة عن أسلوب تفكير الفرد وسلوكه المتطلب منه في مركز ما أو موقع ما".

وتعرِّف الباحثة الدور إجرائيًّا: بأنه الأنماط السلوكية التي تؤديها معلمة رياض الأطفال، وتقدمها بهدف التأثير على سلوك الأطفال وتوجيههم، بحيث يكونون أكثر إيجابية وتوافقاً مع أنفسهم ومع مجتمعهم ومن حولهم، وتم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

- مفهوم الأمن: تحقيق كيان الدولة والمجتمع بأفراده ضد الأخطار التي تهددها على المستويين الداخلي والخارجي والعمل على تأمين مصالحها. (السعودي، ٢٠١٩: ٦٧)

وتعرِّفه الباحثة إجرائيًّا: بمفهوم الأمن الذي تحرص معلمات رياض الأطفال على إكساب أطفال الروضة معناه.

– المفاهيم الأمنية: مجموعة من الأسس والمرتكزات والمصطلحات التي تحفظ للفرد والمجتمع تماسكهم واستقرارهم، وتكفل توفير قدر مناسب من الهدوء في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة، وتحمل دلالات أمنية، وتشمل على سبيل المثال (الأمن الإنساني– الأمن الاجتماعي – الأمن الاقتصادي – الأمن الفكري – الأمن الغذائي – الأمن البيئي – الإرهاب – المكافحة – أمن الممتلكات – أمن الدولة – الأمن الصحي). (الخوالدة، ٢٠١٩)

وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا: المفاهيم الأمنية التي تشمل كلمات ومصطلحات ذات دلالات أمنية على اختلاف أقسامها سواء الأمن القومي أو الأمن الإنساني أو الأمن الاجتماعي أو الأمن الاقتصادي أو الأمن الثقافي أو الأمن الصحي والبيئي، والتي تحرص معلمات رياض الأطفال على إكسابها للأطفال.ويقصد بها في هذه الدراسة جميع الجهود الفنية والمعنوية والأنشطة ذات الصلة بالأمن الاقتصادي، والنفسي، والوقائي، والسياسي، والاجتماعي، والفكري التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال في سياق تنميتها للمفاهيم المرتبطة بتلك الموضوعات والمجالات ، وتقاس من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

– رياض الأطفال: هي "تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتُعرف في كثير من البلاد بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية، أو رياض الأطفال. فهي مؤسسة

تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال". (مخطاري، ٢٠١٧: ٥١٨)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظـــري:

حظي موضوع تطوير التعليم وإعداد المعلم والتخطيط للأنشطة المختلفة باهتمام بالغ من قبل الباحثين التربويين لبناء مجتمع متعلم، وبما أن المفاهيم الأمنية جزءٌ مهمٌ من أدوات المجتمع المتحضر لما تقدمه من دعم لعمليات التقدم بما تتناسب مع طبيعة المجتمع وتطلعاته.

ونظرًا للتحديات التي تواجهها الأمم والحاجة المستمرة إلى اتخاذ التدابير لحماية الأمن كانت أهمية تعزيز المفاهيم الأمنية في المراحل التعليمية من خلال مراجعة وجود تلك المفاهيم وتعزيزها والوعي بها، ومن هنا نحاول التعرف على أهم تلك المفاهيم الأمنية وأبعادها وضروراتها، بالإضافة إلى الاتجاه الحديث في تناولها وأهمية إكسابها للأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، تلك المرحلة ذات السمات النفسية والسلوكية الخاصة والتي تتواءم مع أهمية تعزيز تلك المفاهيم فيها؛ لما لذلك من أثر إيجابي في تكوين نشء محصن وواعٍ يواجه التحديات المعاصرة والمخاطر الأمنية في مختلف القطاعات.

وحيث إن الدراسة الحالية تستهدف التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية بالروضة، فإن مراجعة الأدب البحثي والدراسات السابقة تعالج الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة، وتسهم في بناء أدواتها من خلال الجوانب والعناصر الآتية:

١) مفهوم الأمـــن والتربية الأمنية:

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم الحديثة، فقد أشار العتيبي (٢٠١٤) إلى أن هناك صعوبة في إيجاد تفسير أو تعريف محدد لمفهوم الأمن، وقد يكون مرده إلى كثير من العوامل، منها: عدم القدرة على إخضاع ظاهرة الأمن لقواعد نظرية المعرفة، أو بسبب حالة عدم الاستقرار التي تتصف بها الحالة الأمنية، أو لاختلاف نظرة الكثير من الباحثين إلى الأمن وصعوبة السيطرة على الظاهرة الإنسانية. وقد حاول المهتمون بالأمن أن يضعوا مفهومًا شاملاً للأمن بأبعاده وأنواعه، منها: أبعاد الأمن القومي، وامتدت لتشمل البعد السياسي، ويقصد به مواجهة أي محاولة لزعزعة الاستقرار واستخدام العنف؛مما يعوق الحياة الآمنة المستقرة للمواطنين (الدوسري،٢٠١١)، والبعد الاقتصادي الذي يهتم بتوفير الأوضاع الملائمة للوفاء باحتياجات الشعب وسبل التقدم والرفاهية، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي، والبعد الاجتماعي ويضم تعزيز الشعور بالانتماء والولاء وتعزيز الهوية الوطنية؛ ليكون المجتمع متماسكاً، والبعد الثقافي الأيديولوجي ويعني الحفاظ على الأنساق العقائدية وتأمين الفكر والعادات والتقاليد والقيم من الثقافات الدخيلة والفاسدة، ويسمح للأمة بالحفاظ على ثقافتها وتراثها ولغتها، والبعد البيئي الذي يعني الحفاظ على الأمان ضد تهديدات المخاطر البيئية ولا سيما التلوث البيئي والحفاظ على مصادر الطاقة والاستغلال الأمثل للموارد وصولاً إلى الأمن الإنساني الذي يعنى بحفظ كرامة الإنسان وصونها لينقسم الأمن في بُعدين رئيسيين هما: الأمن القومي والأمن الإنساني. (ثجيل، ٢٠١٦)

وفى ضوء المفهوم السابق للأمن، فإن التربية الأمنية تمثل عملية تفاعل مستمر بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، حيث يسعى الفرد إلى استخدام المعرفة والمهارات السلوكية في إحداث تغيير في الواقع من خلال التربية. وتعد التربية الأمنية من المجالات الحديثة التي تطورت في العديد من المجتمعات، لتشمل الجوانب النظرية والممارسات التي تركز على الربط بين المفاهيم الشاملة لمصطلحي التربية والأمن لتصبح بذلك إطارًا ومفهومًا شاملاً يشمل كل المفاهيم والمعتقدات الفلسفية التي تدور حول الإنسان وأمنه في العالم الذي يعيش فيه. والهدف من التربية الأمنية "ترسيخ القيم الإسلامية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وحماية النشء من التيارات الهادمة، وذلك بتدريب الأفراد على مقاومة كل ما يهدد أمن المجتمعات، إضافة إلى التعريف بالضوابط القانونية والنتائج المترتبة على مخالفتها" (الدويش، ٢٠١٣، ٤٠).

والتربية الأمنية عملية إنشاء للوعي، وتمر بمراحل مختلفة، من: حفظ، وفهم، وقبول، وتقدير وسلامة إدراك له، وتُعرَّف التربية الأمنية بأنها: تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة للمواطنين، لتحقيق الأمن الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، ومقاومة الرذيلة (السكران، ٢٠١٢).

وترى الباحثة أن خلاصة التعريفات المتعلقة بالتربية الأمنية تشير إلى أنها عملية التنشئة الاجتماعية التي تتم في إطار المؤسسات التعليمية المجتمعية بالمشاركة مع الأجهزة الأمنية ذات الصلة، لتحقيق أمن المواطن والوطن لتحقيق أهداف الفرد والجماعة والمجتمع.

أشار (السلطان، ٢٠٠٩) إلى بعض المبررات التي يرتكز عليها تطبيق التربية الأمنية في المؤسسات التعليمية السعودية، من أبرزها: التغير الثقافي والاجتماعي الذي شهدته دول المنطقة المتمثل في تغير الأنماط والعلاقات في الأسرة والمجتمع ، وحاجة الناس إلى الألفة والطمأنينة من خلال إيجاد العلاقات الاجتماعية السليمة .إن ثمة علاقة وثيقة بين التربية والأمن؛ إذ إن الجهود التي تبذل في مجال التربية والتعليم تعد من أبرز الجهود التي تساهم في حفظ التوازن الاجتماعي للفرد ومواجهة الآثار السلبية للتغيرات الاجتماعية بمختلف أبعادها.

٢) المفاهيم الأمنية: طبيعتها وتصنيفها:

انتقلت المفاهيم الأمنية إلى مستويات التحليل الأمني في بحوث روبرت كابلن الذي ربط بين أمن الدولة وأمن الفرد وتنمية رفاهيته فأصبح الإنسان محور أي عملية تنموية تهدف إلى تحقيق الأمن القومي والأمن الوطني فأخذ الأمن مدلولات وصيغاً جديدة، وأصبح أكثر اتساعاً وشمولًا لمفاهيم صلبة وناعمة تراعي العلاقات الجدلية بين الفرد والدولة والنظام. (مكي، ٢٠١٩)

وفي ضوء مفهوم الأمن والتربية الأمنية يمكن تعريف المفاهيم الأمنية بأنها: المعاني التي تحفظ للفرد والمجتمع تماسكهم واستقرارهم، وتكفل توفير قدر مناسب من الهدوء في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة. (السعودي، ٢٠١٩، ٦٦)

وتتعدد المفاهيم الأمنية وتتنوع بتنوع أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقومية، ومن أهم المفاهيم الأمنية: (سعيد والحرفش، ٢٠١٠)

أولًا: الأمن الإنساني الشامل: وقد ظهر هذا المفهوم لأول مرة في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤ الذي أعلنه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقد عني هذا المفهوم بصون الكرامة الإنسانية وتلبية احتياجات الفرد المعنوية والمادية، إذ يتحقق الأمن الإنساني من خلال تحقيق التنمية المستدامة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ويرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي وأمن الدولة.

ومن ثم فإن مفهوم الأمن الإنساني يعني بتحرر الأفراد من كل ما يهدد أمنهم وحريتهم وكرامتهم، وبالتالي لا يختلف عن مفهوم التنمية البشرية التي يعرفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أنها: عملية توسيع الخيارات المتاحة للأفراد عن طريق توسيع الوظائف والقدرات البشرية والقدرات الأساسية للبشر وهي أن يحيا الأفراد حياة مديدة وصحية، وأن يحصلوا على المعرفة وعلى الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق. (أمين، ٢٠١٠). وترى الباحثة أن مفهوم الإنساني يمكن أن يتحقق في هذا البحث من خلال توفير أنشطة في بيئة مناسبة تهدف إلى توفير وتلبية احتياجات الأطفال النفسية والوجدانية خلال تواجد الطفل في الروضة، وتعمل على إشباع رغبتهم في الاكتشاف والبحث بجوٍّ عاطفي آمن مستقر.

ووفقاً لهرم ماسلو للحاجات الإنسانية تأتي الحاجة إلى الأمن في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية، ومن هنا فإن الحاجة إلى توافر الأمن الشامل والعام في جوانب الحياة الفردية والجماعية، فلا يستطيع الإنسان مزاولة شؤون الحياة إلا في وجود الأمن، ولا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خالياً من أي شعور تهديد بالسلامة والاستقرار. (العمرات، ٢٠٠٦)

ثانيًا: الأمن الفكري: ويعني أن يعيش الناس في بلدهم ووطنهم وبين مجتمعهم آمنين مطمئنين على مكونات الأصالة والثقافة النوعية والمنظومة الفكرية، ويعني حماية فكر المجتمع وعقائده في مواجهة أي عدوان أو أذى، وبالتالي حفظ الثقافة ومكوناتها من الغزو الفكري وأي تحريف أو تزوير.

والأمن الفكري ضرورة لتحقيق الأمن الشامل والاستقرار الدائم للمجتمع وأفراده لحماية عقول الأبناء من الأفكار المتشددة المتطرفة أو المتحللة. (الهليل، ٢٠١٥)

ثالثًا: الأمن الوطني: وهو التعبير السياسي والاجتماعي عن الحالة الحقيقية التي يعيشها المجتمع، تشمل أمن المواطن وممتلكاته وتاريخه وتراثه ومعتقداته وحرياته الأساسية وسيادة الدولة وسلامتها الجغرافية وحدودها السياسية وحرية قراراتها، والاستقرار الأمني والاجتماعي للنهوض بالمتطلبات التنموية.

والأمن الوطني يشكل ضرورة قصوى، فلا يوجد استقرار اقتصادي وسياسي من دون منظومة أمنية متفاعلة في دوائر محلية وإقليمية ودولية تعني

لتأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهدده داخليًّا وخارجيًّا، وتؤمّن مصالحه وتهيئ له الظروف المواتية اقتصاديًّا وسياسيًّا. (الكيلاني، ٢٠١٨)

رابعًا: الأمن الغذائي والأمن الاجتماعي: ويعنى به توفير كمية ونوع الغذاء المطلوب سواء من المصادر الداخلية أو الخارجية مع ضمان استمرارية الحصول عليه ليتمكن أفراد المجتمع من العيش بنشاط وصحة. فالبلدان التي تعجز عن توفير الطعام لشعوبها هي بلدان مهددة تتعرض للضغوط التي تواجه أمنها وسيادتها.

يتطلب الأمن الاجتماعي الالتزام بقواعد الضبط الاجتماعي في السلوك والمعاملات، وهناك صلة وثيقة بين الأمن الغذائي والأمن الاجتماعي، فالمجتمعات والدول التي تعاني من نقص في توفير أنواع الأغذية المختلفة وفقر في إنتاجها الغذائي تكون أكثر عرضة لتفشي المرض والجريمة؛ مما يؤثر سلبًا على الإنتاج، وبالتالي يخلّ بالأمن الغذائي ويؤدي لتدني الأمن الاجتماعي. (سعيد والحرفش، ٢٠١٠)

خامسًا: الأمن الثقافي: حيث تؤدي الثقافة دورًا جوهريًّا في تطوير وتجديد أساليب الحياة ومواجهة تحديات المستقبل، وهنا تتأكد أهمية التعرف على الحدود الثقافية للحفاظ على الهوية بين الثقافة الخاصة والثقافة الوافدة.

ويشمل مفهوم الأمن الثقافي والتصور الفكري الذي هو بناء متكامل من التنظيم الجماعي للأهداف والوسائل والمؤسسات في إطار القومية ومستوى إنجاز الأفكار واللغة الوطنية في أعمال وأنشطة تخدم الوطن، فالأمن الثقافي يتناول تنمية الثقافة في صورة جماعية بالقدرات القومية والكوادر الوطنية

(العمري ٢٠١٠). ولنتعرف على الغاية من تعزيز المفاهيم الأمنية ينبغي أن نتعرف على أبعاد تلك المفاهيم وضرورات الوعي بها وتطبيقها.

وقد ارتأت الباحثة أن تقتصر على أبعاد ومفاهيم أمنية تناسب البدء فيها من مرحلة الطفولة المبكرة مثل: الأمن الاجتماعي، الأمن العام، الهوية الوطنية، الأمن الاقتصادي، الأمن النفسي والوقائي)

٣) أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في مرحلة رياض الأطفال:

يذكر سعيد والحرفش (٢٠١٠) أن أهمية دراسة المفاهيم الأمنية تتمحور في توفير السلامة والطمأنينة للجميع، وتوجيه المواطن نحو التحلي بالسلوك السليم واحترام القوانين والأنظمة، وتنمية إحساس المواطنين بأهمية المشاركة الفعلية في مكافحة الجريمة والحدِّ من آثارها.

كما يكشف البكر (١٥٧،٢٠٠٣): عن إجماع التربويين على إلزامية قيام النظم التعليمية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها مسؤولية تربية النشء بالعمل الجاد على توضيح المفاهيم الأمنية لطلابها وذلك بغية تحقيق إكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على النظام الأمني، وتعميق فهمهم ووعيهم للجوانب الأمنية المختلفة (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية.. وغيرها)، وتحصينهم من الأخطار التي تهدد نظامهم الأمني، مما يمكّنهم من التفاعل بإيجابية، والتعاون بعضهم مع بعض لتحقيق الأمن لأنفسهم ومجتمعهم.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل؛ لأنها تتولى تعريفه بالعالم الخارجي، وتساهم في بلورة شخصيته، ويهدف التعليم في مرحلة رياض الأطفال إلى إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية والتربية

الحركية والصحية والنواحي الاجتماعية في ظل عملية تنمية شاملة ومتكاملة لتحقيق عملية التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه، وبالتالي التمكن من إعطاء الطفل الشعور بالثقة في نفسه وفي الآخرين وفي وطنه، وإمكانية العيش مع مجتمعه والتكيف والتعاون مع الآخرين، والتعبير عن الأحاسيس والشعور في إطار القدرة على التكيف مع الآخرين، وبالتالي تؤدي الروضة وظيفة اجتماعية يتمكن من خلالها الطفل تكوين عادات وتقاليد وشخصية. (حلوى وبوقطاية، ٢٠١٧)

وحيث إن تلك المرحلة هي بمثابة مرحلة تكوين المفاهيم والعادات والتقاليد وتشكيل السلوك والمبادئ؛ لذا كانت أهمية زرع المفاهيم الأمنية التي تساهم في إنتاج مواطن سليم في فكره، وقويّ في معتقداته السليمة، ومدرك جيد لوطنه وانتماءاته، وقادر على مواجهة الضغوط والتحديات، وحريص على ثقافته وقيمه ومستعد لحماية أمنه الاجتماعي والثقافي وصولاً للأمن القومي والإنساني.

٤) دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التربية الأمنية والوعي الأمني:

إن مهمة المؤسسات التعليمية لا تقتصر على تعليم القراءة والكتابة والعلوم للطلاب فقط، بل العمل على تعليم الناس ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية وترجمة هذه العلوم إلى واقع يلمسه الناس، وأهم شيء يحتاجونه ولا حياة لهم بدونه، هو الأمن في الأوطان والشعور بالمسؤولية المجتمعية الوطنية(القرني،٢٠٠٤).

كما ذكر الحوشان (٢٠٠٤) تعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة، لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلقن فيها الطلاب العلم والمعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل، كما تسعى إلى تحقيق نمو الناشئة والشباب جسميًّا وعقليًّا وانفعاليًّا واجتماعيًّا، بما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية ليكون مواطناً صالحاً معدًّا للحياة.

وأضاف الأحمري (٢٠١١) أنّ للمؤسسات التربوية أدوارًا مهمة في تعزيز الأمن الوطني، من هذه الأدوار القيام بدور مهم في مواجهة التطرف والانحراف سواء في جانب الوقاية أو العلاج، من خلال المبادئ التربوية التي ينبغي تربية النشء عليها حتى تغرس في نفسه، فتصبح قيمة وسلوكاً واتجاهاً يلتزم به في السلوك الذي يصدر عنه. ويعد التعليم أحد الركائز الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار، فالأمن والاستقرار لن يتحققا إلا من خلال الوعي العميق بالعقيدة، والقدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ والقدرة على تحفيز الذات لاكتساب المزيد من المعرفة، وهو ما تهدف إليه المؤسسات التعليمية بمراحلها وأنواعها المختلفة.

٥) أهمية مرحلة رياض الأطفال ودور المعلمة في تنمية المفاهيم الأمنية:

تعد فترة ما قبل المدرسة فترة تكوينية حاسمة في تحقيق النمو السوي المتكامل للطفل، ومرحلة تكوين واكتساب للمهارات العقلية والمعرفية واللغوية، وكذلك المهارات الحسة والحركية والاجتماعية والحياتية والأنماط

السلوكية التي تساعده على فهم البيئة المحيطة عن طريق التفاعل والتواصل اللفظي الإنساني. (مراد ومحمود، ٢٠٠٠)

وقد أثبتت الدراسات والبحوث الخاصة بالطفولة المبكرة أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة لتكوين المفاهيم والعادات والتقاليد وتشكيل السلوك والمبادئ وزرع المفاهيم الأمنية التي تساهم في إنتاج مواطن سليم في فكره، وقوي في معتقداته السليمة، ومدرك لوطنه وانتماءاته، وقادر على مواجهة الضغوط والتحديات وحريص على ثقافته وقيمه ومستعد لحماية أمنه الاجتماعي والثقافي وصولًا للأمن القومي والإنساني من خلال دور المعلمة الرئيس في تحقيق المفاهيم الأمنية لدى الأطفال.

وتتعدد أدوار المعلمة كموجهة ومرشدة تساعد على تحقيق المفاهيم الأمنية من خلال مساعدة الأطفال على التوجيه الصحيح للسلوكيات المناسبة في مجالات النمو المختلفة (حلس وشلدان، ٢٠١٢). والمعلمة عضوة في المجتمع لتحقيق المفاهيم الأمنية من خلال العديد من الإجراءات والأنشطة كمناقشة المسائل الأمنية مع الأطفال في الروضة بما يناسب استيعابهم العقلي للتعرف على المشكلات الأمنية، ووضع الخطط لمواجهتها (الزكي، ٢٠١٠). والمعلمة قدوة يتعلم منها الأطفال الممارسات ويكتسب منها مختلف العادات (الزيود والخوالدة، ٢٠٠٧).

ويستطيع أطفال الروضة تعلم المفاهيم من خلال نماذج عقلية معروفة تضم المرحلة الحسية أو العملية لتنشيط العقل ليفهم الطفل البيئة من حوله وهنا تتأكد أهمية التدريب العملي الحسي لاكتساب المفاهيم، ثم تأتي المرحلة

الصورية التي يكوّن فيها الطفل المفاهيم من خلال الخيال الذهني بواسطة صور شبه مجردة. وهنا يتوجب على المعلمة توظيف التقنية التعليمية على نحو كبير من خلال الرسوم أو القصص الرقمية وغيرها للوصول إلى المرحلة الرمزية التي يتمكن فيها الطفل من إدراك رموز الأفعال، وبالتالي تكوين خرائط مفاهيمية يعي الطفل من خلالها تطبيق المفاهيم في حياته ويتحلى بالضوابط والآداب السلوكية والاجتماعية والوطنية إلى باقي أبعاد المفاهيم الأمنية الموضحة سابقاً. (غنيم، ٢٠١٨)

وهنا تؤكد الباحثة أن دور المعلمة في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى الطفل يرتبط بشكل كبير بالخصائص النفسية والسلوكية، والسمات المكونة للشخصية التي تحدد طريقة الطفل في الاستجابة للمواقف وأسلوبه في التكيف مع مختلف السمات الشخصية، ويرتبط سلوك الطفل في مرحلة رياض الأطفال بالظروف البيئية المحيطة وأساليب التنشئة الأسرية المتبعة والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

ثانياً: الدراسات السابقــة:

تضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة حول موضوع المفاهيم الأمنية، ويلاحظ تعدد الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل عام، إلا أن الدراسات التي بحثت تحديدًا في دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة تعد قليلة؛ لذا ارتأت الباحثة عرض الدراسات التي تناولت أدوار المعلمات والمعلمين بهذا الموضوع وبتحليل بعض

المقررات الدراسية للفصول الدراسية المختلفة؛ لمعرفة مدى توفر هذه المفاهيم في مقرراتها، وقد تم عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

فقد هدفت دراسة (لافي، ٢٠١٢) إلى بناء قائمة بأهم المفاهيم الأمنية التي ينبغي أن تكون في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، والتحقق من توافر تلك المفاهيم التي تحتاج إلى إثراء، وبالتالي معرفة أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة ضابطة مكونة من ٣٠ طالباً، وعينة تجريبية مكونة من ٣٠ طالباً بالإضافة إلى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ٧٢ مفهوماً أمنيًّا تم تصنيفها إلى سبعة مجالات أساسية ولوحظ وجود تباين في المضامين الواردة، فبعضها وجد واضحاً والبعض الآخر سطحيًّا والآخر بدون محتوى، كما أن منهاج التربية الإسلامية بحاجة إلى زيادة مضامين الموضوعات الأمنية، وأوصت الدراسة بالعناية بمفاهيم الأمن الفكري خاصة.

كما هدفت دراسة (الهذيلي ،٢٠١٣) إلى معرفة المفاهيم الأمنية في ضوء الإسلام من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبانة على (١٣٥) معلمٍ للتربية الإسلامية. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لأهمية المفاهيم الأمنية في ضوء الإسلام كانت عالية، ولم تظهر

النتائج أية فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمين لأهمية المفاهيم الأمنية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة.

ثم جاءت دراسة (السكران، ٢٠١٣) حيث تهدف إلى التعرّف على الدور الواقعي لمعلم التعليم العام بالمرحلة الثانوية في تقديم التوعية الأمنية للطلاب، والتعرف على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٦٩) معلمٍ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لدورهم الواقعي في المرحلة الثانوية كان ضعيفًا. كما كانت تقديراتهم للمعوقات التي تحد من تقديم التوعية الأمنية مرتفعة. ولم تظهر النتائج وجود أي فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمين لدورهم الواقعي في تقديم التوعية الأمنية والمعوقات التي تحد من دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

ثم جاءت دراسة (سالم، ٢٠١٤) بهدف تحديد واقع مفاهيم التوعية الأمنية في المقررات الدراسية بمنهج التعليم الأساسي لطرح رؤية إسلامية مستقبلية لدمج مفاهيم التوعية الأمنية في المناهج ، استخدمت الدراسة أداة تحليل مفاهيم التوعية الأمنية في كتب التعليم الأساسي للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المقررات الدراسية قد اشتملت على عدد ٤٢ مفهوماً أمنيًّا، وجاء تكرارها ٨٩٧٠ مرة، وأن المفاهيم العشرة التي جاءت بتكرارات عالية هي: التوافق الديني، والتوافق العلاقي، والتوافق الترويحي، والتكافل الاجتماعي، والتوافق الذاتي، والتماسك الاجتماعي

والتضامن الاجتماعي، والولاء، والانتماء، والوفاق الاجتماعي، والتي جاءت وكانت في مستوى ضعيف هي: الشورى، وسلامة المشاة، وسلامة المركبات، وسلامة الركاب. وأوصت الدراسة بتعزيز المفاهيم التي كانت في منزلة ضعيفة في المقررات الدراسية، وتأليف كتب إثرائية تعالج قضايا العصر والتوعية الأمنية.

في حين أجرى (القحطاني، ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلم التربية الوطنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية. طبقت الدراسة استبانة على عينة مكونة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٧٤) معلمٍ و(٨٤) مشرفاً تربويًّا. وأظهرت النتائج أن تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز الأمن الفكري كانت عالية، حيث يدرك معلمو التربية الوطنية المقصود بالأمن الفكري ومهدداته وأنواع الانحراف، ويوظف المعلم محتوى التربية الوطنية بما يعزز الأمن الفكري، ويتيح المعلم للطلاب فرصاً متساوية للنقاش وطرح الأفكار.

وأجرى (العتيبي،٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. اشتملت العينة على جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض البالغ عددهم (٣٥٩١) معلمٍ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة، وأظهرت النتائج الآتية: جاءت تقديرات المعلمين لأدوارهم في تعزيز الأمن الفكري عالية، كما جاءت تقديراتهم للصعوبات التي يواجهونها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب

المرحلة الثانوية عالية أيضاً. ولم تظهر الدراسة أية فروق دالة إحصائيًّا في تقديراتهم لأدوارهم في تعزيز الأمن الفكري تعزى للمؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة إحصائيًّا في متغير الخبرة ولصالح المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن (٥ سنوات).

وأجرت (سماحي ،٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في مصر لمفاهيم المواطنة لدى الأطفال ومعوقات ذلك. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت استبانه على عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة ممن يعملن في رياض الأطفال الحكومية بجمهورية مصر العربية، وأظهرت النتائج أن واقع تحقيق مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مصر لمفاهيم المواطنة لدى الأطفال كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمات، في حين كانت تقديرات معلمات رياض الأطفال لمعوقات تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لمفاهيم المواطنة مرتفعة. ولم تظهر النتائج وجود أي فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات معلمات رياض الأطفال لواقع تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في مصر لمفاهيم المواطنة لدى الأطفال تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية.

وأجرى بابافازيليو (Papavasileiou, ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال اليونانية في تحقيق التربية الأمنية والاجتماعية لدى الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد استبانة مكونة من (٣١) فقرة وتم توزيعها على عينة بلغت (٨٩) معلمة ممن يعملن في رياض الأطفال. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمات لدور رياض

الأطفال اليونانية في تحقيق التربية الأمنية والاجتماعية كانت عالية. ولم تظهر نتائج الدراسة أي فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمات لدور رياض الأطفال اليونانية في تحقيق التربية الأمنية والاجتماعية تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والعمر.

وفي دراسة مونز وويلسون (Munz & Wilson, ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين رعاية الأطفال في رياض الأطفال وبين تعزيز التعاليم الأمنية والاجتماعية لدى الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال إعداد قصة تدور محورها عن انتقال الأطفال من مرحلة الروضة إلى مرحلة المدرسة وذلك على (٥٠) طفلًا في الروضة. وأظهرت النتائج أن معلمي الروضة لهم دور فعّال في تعزيز الأمن للأطفال، وكما تبين بأن معلمي الروضة واجهوا صعوبات في تعزيز الأمن الفكري لدى أطفال الروضة كونهم صغار السن، وأن عقلهم غير متفهم، وأن هناك علاقة إيجابية بين رعاية الأطفال وتعزيز التعاليم الأمنية والاجتماعية لديهم.

ثم هدفت دراسة (الصقرات، ٢٠١٩) إلى التعرف على المفاهيم الأمنية التي اشتمل عليها كتابا التربية الوطنية والمدنية للصفين السادس والسابع الأساسي في الأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرصد المفاهيم الأمنية في الكتابين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٧ – ٢٠١٨، وقد طبقت الدراسة أداة تحليل محتوى اشتملت على أربعة مجالات أساسية للمفاهيم، هي الأمن الفكري والأمن الوطني والأمن البيئي والأمن الصحي والأمن الاقتصادي، وقد توصلت الدراسة إلى احتواء الكتابين على

١٧٨ مفهومٍ في كتاب الصف السادس و ٢٠٤ مفهوم في الصف السابع وأن كتاب الصف السادس كانت المفاهيم فيه موزعة على وحدات الكتاب الدراسي مع اختلاف الوزن النسبي لها، بينما تكررت المفاهيم في كتاب الصف السادس والسابع، وأوصت الدراسة بإدراك وحدات تبرز أهمية الوعي الأمني والوطني والفكري.

وأخيراً هدفت دراسة (الخوالدة، ٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى اكتساب الطلبة لمفاهيم الوعي الأمني في مناهج أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت، والكشف عن متغير الجنس في اكتساب المفاهيم الأمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على ٧٧ طالباً وتم إعداد اختبار مفاهيمي مكون من ٣٥ فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية أقلّ من الحد المقبول، ولم توجد فروق تعزى للنوع الاجتماعي، وأوصى الباحثان بمراعاة التوازن والشمول في المفاهيم الأمنية في الكتب المقررة بالأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة لم تتناول موضوع المفاهيم الأمنية بمعناها الشامل والواسع إلا في دراسة (الصقرات، ٢٠١٩) و (لافي، ٢٠١٢)، بينما تناولت الدراسات الأخرى بعض المفاهيم الأمنية المتخصصة مثل الوعي الأمني (الخوالدة، ٢٠١٩) و (سالم، ٢٠١٤)، أو الأمن الفكري، أو الأمن الاقتصادي، أو الاجتماعي، ومن هنا كان اهتمامنا بدور معلمات الروضة في تعزيز المفاهيم الأمنية في تلك المرحلة.

وتتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الإطار النظري الذي يركز على الجانب التربوي لدور المعلمين في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى الطلاب. كما تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهجية المتبعة، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي. ولكن تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تتناول دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات أنفسهن. حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الدور، كما أنها تتميز عن الدراسات السابقة بتناولها مرحلة رياض الأطفال تحديدًا.

منهجية الدراسة وبناء أداتها:

١) منهج الدراسة: انطلاقًا من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والبيانات المراد الحصول عليها، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة كبيرة ممثلة لمجتمع الدراسة.

٢) مجتمع الدراسة :يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الرياض حيث يبلغ عددهن (٢٣٨٠) معلمة وفقًا لإحصائية وزارة التعليم (موقع وزارة التعليم، ١٤٤٠).

٣) عينة الدراسة: نظرًا لكبر حجم المجتمع الأصلي سيتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة (الطبقية العشوائية) حيث سيتم أخذ (١٠ %)

من عدد معلمات الروضات الحكومية، فسيصبح عدد عينة الدراسة (٢٣٨) معلمة لتطبيق أداة الدراسة عليهم، تم استرداد (٢٢٠) استبانه صالحة للتحليل، أي بنسبة استرداد ٩٥٪، وترى الباحثة أن هذا العدد كافٍ لتحقيق أهداف الدراسة. والجدول رقم (١) التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية.

أ) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي من خلال جدول رقم (١) كالتالي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد الكلى	النسبة المئوية
بكالوريوس	٢٠٠	٩٠٪
ماجستير	٢٠	١٠ %

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن ٩٠٪ من أفراد العينة مستواهم التعليمي بكالوريوس، ١٠٪ ماجستير. مما يدل على تجانس مستوى المؤهل الدراسي بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.

ب) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية:

يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي من خلال جدول رقم (٢) كالتالي:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

المؤهل العلمي	العدد الكلى	النسبة المئوية
أقل من ٣ سنوات	٢٣	١٠,٤٥٪
من ٤-٧ سنوات	٥٥	٢٥,١٪
أكثر من ٧ سنوات	١٤٢	٦٤,٥٪

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ٦٤,٥٪ من أفراد عينة الدراسة لديهم أكثر من ٧ سنوات خبرة، بينما ٢٥ % لديهم خبرة تتراوح من ٤ – ٧ سنوات، في حين ١٠ % لديهم خبرة أقل من ٣ سنوات. مما يدل على ارتفاع سنوات الخبرة لعينة الدراسة. وهذا –بالتأكيد– ينعكس على مستواهم التعليمي وخبراتهم التربوية وقدرتهم العالية على تحقيق نواتج التعلم المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال.

٤) إعـداد أداة الدراســة:

تمثلت أداة الدراسة في: استبانة " دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض "، وقد تم إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

١) تحديد الهدف من الاستبانة: تحديد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن.

٢) بناء الاستبانة: بنيت الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي في درجة موافقة أفراد العينة على العبارات لكل محور من محاور الاستبانة، وتضمنت الاستبانة (٦) محاور، هي كالتالي:

- المحور الأول: وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال.
- المحور الثاني: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي.
- المحور الثالث: مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة.
- المحور الرابع: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي.

- المحور الخامس: مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي.
- المحور السادس: التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية.

٣) التأكد من صدق الاستبانة:

من أجل التحقق من صدق الاستبانة استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق التالية:

أ) صدق المحكمين/ المحتوى: ويسمى أيضًا صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد (٨) من المحكمين المختصين وذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي، وذلك للحكم على صدقها، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٥٪) فأكثر من آراء المحكمين معيارًا لقبول فقرات الاستبانة، وأجرت التعديلات اللازمة في ضوء تعديلات هيئة التحكيم.

ب) صدق الاتساق الداخلي: بعد تحقيق صدق المحكمين لأداة الدراسة طبقت الباحثة الاستبانة ميدانيًّا على العينة الاستطلاعية المكونة من (٧٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، للتعرف على مدى الصدق الداخلي للاستبانة، ولمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد

الاستبانة. وجدول رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط بين هذه الدرجات.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحور / الفقرات	معامل الارتباط
المحور الأول: وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال:		
.١	هناك ضرورة ملحة لتعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال رياض الأطفال.	٠,٧٨٩
.٢	هناك غموض وعدم وضوح لأساليب تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في الرياض.	٠,٧٨٨
.٣	يمكنني الاستعانة بالأدوات التعليمية والأنشطة لتعليم المفاهيم الأمنية.	٠,٨٥٣
.٤	تدعم المناهج التربوية تعليم المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة.	٠,٧٦٣
.٥	هناك جهود إشرافية تقوم بها الإدارة التعليمية للتأكيد على تعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال الروضة بالرياض.	٠,٨٥١
المحور الثاني: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي		
.٦	أمارس أنشطة تدرب الأطفال على التعامل المهذب مع الآخرين.	٠,٨٢١
.٧	أشجع الأطفال على التحلي بقيم مثل الصبر والانضباط.	٠,٨٩١
.٨	أركز على تعليم الأطفال قبول الأخر وإمكانية الاختلاف.	٠,٧٥٦
.٩	أشجع الأطفال على تحمل المسئولية نحو الأدوات في الفصل	٠,٧٩٩
.١٠	أركز على تعليم الأطفال التعاون والمشاركة.	٠,٨٢١
المحور الثالث: مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة		
.١١	أعرض على الأطفال نشاطات تعليمية تنمي معرفتهم بأهمية الوطن والانتماء إليه.	٠,٨٩٧
.١٢	أحرص على أن يفهم الأطفال معنى الأمن والوطن والمجتمع.	٠,٨٥٦
.١٣	أشارك الأطفال في احتفالات تعزز انتماء الطفل لوطنه.	٠,٨٣١
.١٤	أدرب الأطفال على ضرورة الاهتمام بالنظافة وحفظ أي ممتلكات عامة.	٠,٨٥٠
.١٥	أحرص على تعليم الأطفال بالتزامهم نحو المجتمع	٠,٩١١
المحور الرابع: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي		
.١٦	أدرب الأطفال وأشجعهم على احترام العمل وأصحاب المهن.	٠,٧٩٥
.١٧	أنمي قيم الادخار والاقتصاد في الإنفاق لدى الأطفال.	٠,٨٠١

م	المحور / الفقرات	معامل الارتباط
.١٨	أشرح للأطفال المعاني الأولية للاقتصاد والبيع والشراء.	٠,٨٩٧
.١٩	أصمم أنشطة واقعية تساعد طلاب الروضة على اكتساب الحس الاقتصادي.	٠,٧٨٦
.٢٠	أدرب الأطفال على مخاطر الإهدار وأهمية الحفاظ على الممتلكات.	٠,٧٥٩
	المحور الخامس: مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي	
.٢١	أنمي شعور الأطفال بالود والطمأنينة وحب الروضة	٠,٨٥٥
.٢٢	أساعد الأطفال على التخلص من المشاعر السلبية بما فيها القلق والخوف	٠,٨٩٤
.٢٣	أدرب الأطفال على احترام قواعد المرور	٠,٨١١
.٢٤	أدرب الأطفال على قواعد الاستخدام الأمن للأدوات.	٠,٨٣٦
.٢٥	أدرب الأطفال على أساليب الإخلاء الآمن والتعامل مع الأزمات	٠,٧٨٦
	المحور السادس: التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية	
.٢٦	هناك تحديات مرتبطة بصعوبة إدراك الطفل للمفاهيم الأمنية.	٠,٩٠١
.٢٧	هناك تحديات مرتبطة بعدم وجود مناهج تربوية لتعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة خصيصا.	٠,٨٥٩
.٢٨	لا يوجد أنشطة كافية مناسبة لأطفال الروضة لتعزيز المفاهيم الأمنية.	٠,٧٦٥
.٢٩	لا يوجد التدريب الكافي للمعلم للقيام بمهمة تعزيز المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة.	٠,٨٢٣
.٣٠	يحتاج تعزيز المفاهيم الأمنية إلى زيارات ميدانية يصعب تنفيذها لأطفال مرحلة الروضة.	٠,٧٧٦

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٥-٠,٩١)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي جيد؛ مما يدل على صدقها.

٥) حساب ثبات الاستبانة:

طبقت الباحثة الاستبانة ميدانيًا على العينة الاستطلاعية المكونة من (٧٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال؛ وذلك بهدف تحديد الثبات وزمن الاستجابة، ومدى فهمهم لعبارات الاستبانة، حيث اتضح عدم وجود أي

استفسارات من العينة الاستطلاعية حول مفردات الاستبانة ، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤): معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانه ككل وفى كل محور على حدة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: وجهة النظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال	٥	٠,٨٨٧
المحور الثاني: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي	٥	٠,٨٥٩
المحور الثالث: مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة	٥	٠,٨٩١
المحور الرابع : مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي	٥	٠,٨٥٣
المحور الخامس : مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي	٥	٠,٨٦٣
المحور السادس: التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية	٥	٠,٨١١
محاور الاستبانة ككل	٣٠	٠,٨٦٠

ويتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٨١١- ٠,٨٩١)، وهي معاملات ثبات مقبولة، وأن معامل ثبات إجمالي الاستبانة (٠,٨٦٠) الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة عند تطبيقها، حيث تشير الدراسات أن معامل الثبات يعد عاليًا؛ إذا بلغ (٠,٧٥) فأكثر، وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، وصالحة للتطبيق.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة. تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسرها:

يتم تحليل نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد استخدمت الباحثة في تحليل النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، بالإضافة إلى اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين مجموعتين

مستقلين، وأيضا معادلة طول الفئة لحساب درجة كل فقرة [1] . ويمكن الإجابة عن أسئلة الدراسة كالتالي:

١) السؤال الأول للدراسة: ما أهمية تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لفقرات المحور الأول من الاستبانة والخاص بوجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال. وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الأول: وجهة النظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	هناك ضرورة ملحة لتعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال رياض الأطفال	٢,٨٨	٠,٤٦١	١	مرتفعة
٢	هناك غموض وعدم وضوح لأساليب تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في الرياض	١,٨٤	٠,٦٩٣	٥	متوسطة
٣	يمكنني الاستعانة بالأدوات التعليمية والأنشطة لتعليم المفاهيم الأمنية	٢,٥٥	٠,٧٨٢	٣	مرتفعة
٤	تدعم المناهج التربوية تعليم المفاهيم الأمنية لأطفال	٢,٤٩	٠,٥٥٨	٤	مرتفعة

١ لتقدير دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، تم تقسيم درجات تنمية المفاهيم الأمنية إلى ثلاثة مستويات اعتمادًا على المعادلة التالية: طول الفئة =٣-١/٣، وتحديد المستويات كالآتي: منخفضة من (١- أقل من ١,٧)، متوسطة من (١,٧-أقل من ٢,٤)، مرتفعة من (٢,٤-إلى ٣)

	الروضة				
٥	هناك جهود إشرافية تقوم بها الإدارة التعليمية للتأكيد على تعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال الروضة بالرياض	٢,٨٦	٠,٧٠٨	٢	مرتفعة
فقرات المحور الأول ككل		٢,٤٩	١,٧٧	مرتفعة	

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الأول (وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال) بلغ (٢,٤٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الأولى من المحور (هناك ضرورة ملحة لتعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال رياض الأطفال) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٨) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاءت الفقرة الخامسة (هناك جهود إشرافية تقوم بها الإدارة التعليمية للتأكيد على تعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال الروضة بالرياض) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبدرجة تقدير مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الثالثة (يمكنني الاستعانة بالأدوات التعليمية والأنشطة لتعليم المفاهيم الأمنية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وبدرجة تقدير مرتفعة ، كما جاءت الفقرة الرابعة (تدعم المناهج التربوية تعليم المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وأخيراً جاءت الفقرة الثانية (هناك غموض وعدم وضوح لأساليب تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في الرياض) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٤) وبدرجة تقدير متوسطة .

٢) السؤال الثاني للدراسة: ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لفقرات المحور الثاني من الاستبانة والخاص بمستوى تعزيز مفاهيم الأمن الاجتماعي لدى أطفال الروضة. وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الثاني : مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أمارس أنشطة تدرب الأطفال على التعامل المهذب مع الآخرين	٢,٦١	٠,٧٥٨	٣	مرتفعة
٢	أشجع الأطفال على التحلي بقيم مثل الصبر والانضباط	٢,١٣	٠,٧٨٦	٥	متوسطة
٣	أركز على تعليم الأطفال قبول الآخر وإمكانية الاختلاف	٢,٦٩	٠,٦٩٩	٢	مرتفعة
٤	أشجع الأطفال على تحمل المسؤولية نحو الأدوات في الفصل	٢,٧٣	٠,٧٠٠	١	مرتفعة
٥	أركز على تعليم الأطفال التعاون والمشاركة	٢,٥٦	٠,٦٩٣	٤	مرتفعة
	فقرات المحور الثاني ككل	٢,٥٤	٢,٨٩١		مرتفعة

ويتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثاني (مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي) بلغ (٢,٥٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الرابعة من المحور (أشجع الأطفال على تحمل المسؤولية نحو الأدوات في الفصل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة الثالثة (أركز على تعليم الأطفال قبول الآخر وإمكانية الاختلاف. في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وبدرجة تقدير مرتفعة، ثم جاءت الفقرة الأولى (أمارس أنشطة تدرب الأطفال على التعامل المهذب مع الآخرين.) في المرتبة الثالثة

بمتوسط حسابي (٢,٦١) وبدرجة تقدير مرتفعة، كما جاءت الفقرة الخامسة (أركز على تعليم الأطفال التعاون والمشاركة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وبدرجة تقدير مرتفعة، وأخيرا جاءت الفقرة الثانية (أشجع الأطفال على التحلي بقيم مثل الصبر والانضباط) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٣) وبدرجة تقدير متوسطة.

٣) السؤال الثالث للدراسة: والذي ينص على: ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لفقرات المحور الثالث من الاستبانة والخاص بمستوى تعزيز مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة. وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الثالث: المحور الثالث: مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أعرض على الأطفال نشاطات تعليمية تنمي معرفتهم بأهمية الوطن والانتماء إليه.	٢,٧٣	٠,٤٨٣	١	مرتفعة
٢	أحرص على أن يفهم الأطفال معنى الأمن والوطن والمجتمع.	٢,٥٩	٠,٦٦٧	٣	مرتفعة
٣	أشارك الأطفال في احتفالات تعزز انتماء الطفل لوطنه.	٢,٥٠	٠,٦٩٨	٥	مرتفعة
٤	أدرب الأطفال على ضرورة الاهتمام بالنظافة وحفظ أي ممتلكات عامة.	٢,٥٣	٠,٦٨٥	٤	مرتفعة
٥	أحرص على تعليم الأطفال التزامهم نحو المجتمع	٢,٦٣	٠,٦٦٠	٢	مرتفعة
	فقرات المحور الثالث ككل	٢,٥٢	٢,٩٢٢		مرتفعة

ويتضح من جدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثالث (مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة) بلغ (٢,٥٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الأولى من المحور (أعرض على الأطفال نشاطات تعليمية تنمي معرفتهم بأهمية الوطن والانتماء إليه) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٣) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاءت الفقرة الخامسة (أحرص على تعليم الأطفال التزامهم نحو المجتمع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وبدرجة تقدير مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الثانية (أحرص على أن يفهم الأطفال معنى الأمن والوطن والمجتمع) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وبدرجة تقدير مرتفعة ، كما جاءت الفقرة الرابعة (أدرب الأطفال على ضرورة الاهتمام بالنظافة وحفظ أي ممتلكات عامة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وأخيراً جاءت الفقرة الثالثة (أشارك الأطفال في احتفالات تعزز انتماء الطفل لوطنه) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وبدرجة تقدير مرتفعة .

٤) السؤال الرابع للدراسة: والذي ينص على: ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المحور الرابع من الاستبانة والخاص بمستوى تعزيز مفاهيم الأمن الاقتصادي، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الرابع: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أدرب الأطفال وأشجعهم على احترام العمل وأصحاب المهن.	٢,٤٥	٠,٧٠١	٣	مرتفعة
٢	أنمي قيم الادخار والاقتصاد في الإنفاق لدى الأطفال.	٢,٣١	٠,٧٦٧	٤	متوسطة
٣	أشرح للأطفال المعاني الأولية للاقتصاد والبيع والشراء.	٢,٥١	٠,٧١٨	٢	مرتفعة
٤	أصمم أنشطة واقعية تساعد طلاب الروضة على اكتساب الحس الاقتصادي.	٢,٧١	٠,٧٤٨	١	مرتفعة
٥	أدرب الأطفال على مخاطر الإهدار وأهمية الحفاظ على الممتلكات.	٢,٢٢	٠,٧٤٧	٥	متوسطة
	فقرات المحور الرابع ككل	٢,٤٤	٠,٧٢٣		مرتفعة

ويتضح من جدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الرابع (مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي) بلغ (٢,٤٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الرابعة من المحور (أصمم أنشطة واقعية تساعد طلاب الروضة على اكتساب الحس الاقتصادي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧١) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاءت الفقرة الثالثة (أشرح للأطفال المعاني الأولية للاقتصاد والبيع والشراء) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥١) وبدرجة تقدير مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الأولى (أدرب الأطفال وأشجعهم على احترام العمل وأصحاب المهن) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وبدرجة تقدير مرتفعة ، كما جاءت الفقرة الثانية (أنمي قيم الادخار والاقتصاد في الإنفاق لدى الأطفال) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٣١) وبدرجة تقدير متوسطة ، وأخيراً

جاءت الفقرة الخامسة (أدرب الأطفال على مخاطر الإهدار وأهمية الحفاظ على الممتلكات) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وبدرجة تقدير متوسطة .

٥) السؤال الخامس للدراسة: والذي ينص على: ما دور المعلمات في تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لفقرات المحور الخامس من الاستبانة والخاص بمستوى تعزيز مفاهيم الأمن النفسي والوقائي وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للمحور الخامس: مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أنمى شعور الأطفال بالود والطمأنينة وحب الروضة	٢,٨٠	٠,٤٦٧	١	مرتفعة
٢	أساعد الأطفال على التخلص من المشاعر السلبية بما فيها القلق والخوف	٢,٦٨	٠,٦١٨	٣	مرتفعة
٣	أدرب الأطفال على احترام قواعد المرور	٢,٤٩	٠,٦٨٦	٥	مرتفعة
٤	أدرب الأطفال على قواعد الاستخدام الآمن للأدوات.	٢,٥٢	٠,٦٨٥	٤	مرتفعة
٥	أدرب الأطفال على أساليب الإخلاء الآمن والتعامل مع الأزمات	٢,٧٣	٠,٥٨٦	٢	مرتفعة
فقرات المحور الخامس ككل		٢,٦٤	٢,٤٩٩	مرتفعة	

ويتضح من جدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الخامس (مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي بلغ (٢,٦٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الأولى من المحور (أنمى شعور

الأطفال بالود والطمأنينة وحب الروضة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٠) ، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاءت الفقرة الخامسة (أدرب الأطفال على أساليب الإخلاء الآمن والتعامل مع الأزمات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وبدرجة تقدير مرتفعة ، ثم جاءت الفقرة الثانية (أساعد الأطفال على التخلص من المشاعر السلبية بما فيها القلق والخوف) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وبدرجة تقدير مرتفعة ، كما جاءت الفقرة الرابعة (أدرب الأطفال على قواعد الاستخدام الآمن للأدوات) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وأخيراً جاءت الفقرة الثالثة (أدرب الأطفال على احترام قواعد المرور) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وبدرجة تقدير مرتفعة .

٦) السؤال السادس للدراسة: والذي ينص على: ما التحديات التي تواجه المعلمات في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لفقرات المحور السادس من الاستبانة والخاص بالتحديات التي تواجه المعلمات في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور السادس: التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	هناك تحديات مرتبطة بصعوبة إدراك الطفل للمفاهيم الأمنية	٢,٠١	٠,٥٨١	٤	متوسطة
٢	هناك تحديات مرتبطة بعدم وجود مناهج تربوية لتعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة بصفة خاصة	٢,٠٢	٠,٧٣١	٣	متوسطة
٣	لا توجد أنشطة كافية مناسبة لأطفال الروضة لتعزيز المفاهيم الأمنية	٢,٢١	٠,٥٦٩	١	متوسطة
٤	لا يوجد التدريب الكافي للمعلم للقيام بمهمة تعزيز المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة	٢,٠٩	٠,٧٦٣	٢	متوسطة
٥	يحتاج تعزيز المفاهيم الأمنية إلى زيارات ميدانية يصعب تنفيذها لأطفال مرحلة الروضة	١,٦٠	٠,٨٠١	٥	منخفضة
فقرات المحور السادس ككل		١,٩٨	٢,٠٠٧	متوسطة	
للاستبانة ككل	٢,٤٥		١٢,٠٥٦	مرتفعة	

ويتضح من جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور السادس (التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تعزيز المفاهيم الأمنية) بلغ (١,٩٨)، وبدرجة تقدير متوسطة. وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الثالث من المحور (لا توجد أنشطة كافية مناسبة لأطفال الروضة لتعزيز المفاهيم الأمنية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٢١) ، وبدرجة تقدير متوسطة ، وجاءت الفقرة الرابعة (لا يوجد التدريب الكافي للمعلم للقيام بمهمة تعزيز المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٠٩) وبدرجة تقدير متوسطة ، ثم جاءت الفقرة الثانية (وجود مناهج تربوية لتعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة بصفة خاصة) في المرتبة

الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٠٢) وبدرجة تقدير متوسطة ، كما جاءت الفقرة الأولى (هناك تحديات مرتبطة بصعوبة إدراك الطفل للمفاهيم الأمنية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٠١) وبدرجة تقدير متوسطة ، وأخيراً جاءت الفقرة الخامسة (يحتاج تعزيز المفاهيم الأمنية إلى زيارات ميدانية يصعب تنفيذها لأطفال مرحلة الروضة) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٦٠) وبدرجة تقدير منخفضة .

٧) السؤال السابع للدراسة: والذي ينص على: هل يوجد فرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو دور ومعوقات معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، وتم حساب قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين درجات المعلمات عينة الدراسة وفقاً لطبيعة المؤهل العلمي (بكالوريوس / ماجستير)، وذلك على محاور الاستبانة ككل وعلى كل محور على حدة، وجدول (١١) يوضح نتائج هذه المعالجة:

جدول (١١): نتائج الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على كل محور من محاور الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

محاور الاستبانة	المؤهل	حجم العينة	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحور الأول: وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال	بكالوريوس	٢٠٠	٩,٢١	٣,٦٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ماجستير	٢٠	١٠,٧٠		
المحور الثاني: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي	بكالوريوس	٢٠٠	١١,١١	٤,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ماجستير	٢٠	١٤,٢٥		
المحور الثالث: مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام	بكالوريوس	٢٠٠	١٢,٧٥	٣,٢٨	دالة عند مستوى

والممتلكات العامة	ماجستير	٢٠	١٤,٩٥		٠,٠١
المحور الرابع: مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي	بكالوريوس	٢٠٠	٩,٤٢	٦,٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ماجستير	٢٠	١٣,١٠		
المحور الخامس: مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي	بكالوريوس	٢٠٠	١٢,١٠	٣,٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ماجستير	٢٠	١٤,٤٥		
المحور السادس: التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية	بكالوريوس	٢٠٠	٨,٧	١,٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠١
	ماجستير	٢٠	٨		
محاور الاستبانه ككل	بكالوريوس	٢٠٠	٦٣,٣٥	٤,١٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ماجستير	٢٠	٧٥,٤٥		

ويتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس / ماجستير) على محاور الاستبانة ككل، وعلى كل محور من محاور الاستبانة باستثناء المحور السادس (التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا [٢].

كما أظهرت النتائج وجود تباين في قيمة الفروق بين استجابات العينة وفقاً للمؤهل العلمي على محاور الاستبانة الأخرى (التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية). حيث جاء المحور الرابع (مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي) في المرتبة الأولى كأكثر المحاور التي ظهرت فيها الفروق بين المعلمات الحاصلات على بكالوريوس ، والمعلمات الحاصلات على ماجستير، حيث بلغت قيمة (ت) لهذا المحور (٦,٢٤) ، وجاء المحور الثاني

١ بلغت قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى ٠,٠٥، وبلغت (٢,٥٨) عند مستوى ٠,٠١.

(مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي) في المرتبة الثانية بقيمة (٤,٧٨) ، ثم جاء المحور الأول(وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال) في المرتبة الثالثة بقيمة (٣,٦٩) ، وجاء المحور الثالث (مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة) في المرتبة الرابعة بقيمة (٣,٢٨) ، وأخيراً جاء المحور الخامس : مستوى (تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي) في المرتبة الخامسة بقيمة (٣,٢٣) . وكانت جميع الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير.

٨) السؤال الثامن للدراسة: والذي ينص على: هل يوجد فرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو دور ومعوقات معلمة رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة يعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، وتم حساب قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين درجات المعلمات عينة الدراسة وفقاً لمستوى الخبرة، وذلك على محاور الاستبانة ككل وعلى كل محور على حدة، وجدول (١٢) يوضح نتائج هذه المعالجة:

جدول (١٢): نتائج الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية على الاستبانة ككل

المتغير	عدد سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى الخبرة	أقل من ٣سنوات	٢٣	٤٤,٩١	٦,٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	من ٤-٧ سنوات	٥٥	٦١,٥٦		
	أقل من ٣سنوات	٢٣	٤٤,٩١	١٣,٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أكثر من ٧ سنوات	١٤٢	٧٠,٤١		
	من ٤-٧ سنوات	٥٥	٦١,٥٦	٥,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أكثر من ٧ سنوات	١٤٢	٧٠,٤١		

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية. حيث إن قيمة (ت) بين استجابات المعلمات أقل من ٣سنوات والمعلمات من ٤-٧ سنوات بلغت (٦,٥٢)، كما أن قيمة (ت) بين المعلمات أقل من ٣سنوات، والمعلمات أكثر من ٧ سنوات جاءت (١٣,٥٣)، وأخيراً بلغت قيمة (ت) بين المعلمات من ٤-٧ سنوات والمعلمات أكثر من ٧ سنوات (٥,٧٧).

كما أظهرت النتائج أن الفروق كانت أكثر بين المعلمات أقل من ٣سنوات، والمعلمات أكثر من ٧ سنوات، وكانت أقل بين المعلمات من ٤-٧ سنوات والمعلمات أكثر من ٧ سنوات.

وفى ضوء ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

- هناك دور كبير لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة الخاصة بقياس هذا الدور (٢,٤٥)، وذلك بدرجة تقدير مرتفعة.
- درجة استجابة معلمات رياض الأطفال على استبانه قياس دورهم في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض جاءت مرتفعة في جميع المحاور الفرعية للاستبانة باستثناء المحور السادس (التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية) حيث جاءت درجة تقديره متوسطة.
- هناك تباين في استجابات معلمات رياض الأطفال على المحاور الفرعية لتنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة. حيث جاء المحور الخامس (مستوى تنمية مفاهيم الأمن النفسي والوقائي) في المرتبة الأولى كأعلى المحاور حصولًا على تقديرات عالية من أفراد العينة ، وذلك بمتوسط (١٣,٢٢) ، وجاء المحور الثاني (مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاجتماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط (١٢,٧٢) ، ثم جاء المحور الثالث (مستوى تنمية مفاهيم الأمن العام والممتلكات العامة) في المرتبة الثالثة بمتوسط (١٢,٦٢) ، وجاء المحور الرابع (مستوى تنمية مفاهيم الأمن الاقتصادي) في المرتبة الرابعة بمتوسط (١٢,٢٤) ، وجاء المحور الأول(وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال) في المرتبة الخامسة بمتوسط (١٢,١٩) ، وأخيراً جاء المحور

السادس (التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (٩,٩٥) .

- حصلت (٢١) فقرة من فقرات الاستبانة (وعددها ٣٠ فقرة) على درجة تقدير مرتفعة بنسبة (٧٠٪)، بينما حصلت (٨) فقرات على درجة تقدير متوسطة بنسبة (٢٦,٦٦٪)، بينما حصلت فقرة واحدة على درجة تقدير منخفضة بنسبة (٣,٣٤ %).
- حصلت الفقرة الأولى من المحور الأول التي تشير إلى (هناك ضرورة ملحة لتعزيز المفاهيم الأمنية في تعليم أطفال رياض الأطفال) على أعلى الفقرات في استجابات أفراد العينة، وذلك بمتوسط (٢,٨٨)، بينما حصلت الفقرة الخامسة من المحور السادس والتي تشير إلى (يحتاج تعزيز المفاهيم الأمنية إلى زيارات ميدانية يصعب تنفيذها لأطفال مرحلة الروضة) على أقل الفقرات بمتوسط حسابي (١,٦٠).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس / ماجستير) على محاور الاستبانة ككل، وعلى كل محور من محاور الاستبانة باستثناء المحور السادس (التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تعزيز المفاهيم الأمنية). وكانت جميع الفروق الموجودة لصالح المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير. مما يؤكد تأثير المؤهل الدراسي على تقديرات المعلمات الخاصة بتعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية، وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات ذات

مستوى الخبرة الأعلى. مما يؤكد تأثير الخبرة المهنية على تقديرات المعلمات الخاصة بتعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي:

- تعدُّ تنمية شخصية الطفل في مرحلة الروضة وتعزيز اكتسابه للمفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والصحية والأمنية من أهداف مرحلة رياض الأطفال في رؤية المملكة ٢٠٣٠، وبالتالي كان من الطبيعي أن تظهر لدى المعلمات تقديرات عالية لدورهن في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة.
- الاهتمام الكبير بمرحلة رياض الأطفال في جميع مدن المملكة وخاصة مدينة الرياض، والنمو المتزايد لإنشاء رياض الأطفال، وازدياد الحرص على إقبال الأطفال عليها. وبالتالي كانت هناك حاجة ملحة لتطوير المناهج والأنشطة واستراتيجيات التعلم ومعايير اختيار المعلمات. كل هذا ساهم بشكل كبير في ارتفاع تقديرات المعلمات عن دورهن في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة.
- انخفاض تقديرات المعلمات على المحور الخاص بالتحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية المفاهيم الأمنية، يرجع عدم تضمين تلك المفاهيم في كتب الروضة بشكل كافٍ، وأيضا هناك بعض المفاهيم الأمنية التي يصعب على طفل الروضة إدراكها في هذه المرحلة. وهو ما يفسر أيضا انخفاض تقديرات المعلمات على فقرات المحور الأول (وجهة نظر المعلمات عن أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في تعليم رياض الأطفال)، حيث

تتصور بعض المعلمات صعوبة تنمية بعض المفاهيم الأمنية لدى الطفل في هذه المرحلة المبكرة.

- في ظل ما تقدمة إدارات رياض الأطفال بالمملكة من دورات وبرامج مكثفة للمعلمات على كيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة للطفل، والتدريب على توظيف استراتيجيات التعلم المناسبة لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، فإن معظم المعلمات لديهن الخبرة الكافية لممارسات عملية تنمية مفاهيم الأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى مفاهيم الأمن العام والممتلكات لدى أطفال الروضة.
- وجود فروق بين المعلمات تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في تقديرهن لدور المعلمات في تنمية المفاهيم الأمنية يرجع إلى أن وعي المعلمة بأهمية تلك المفاهيم للطفل في هذه المرحلة يتأثر بشكل كبير بإجرائها بحوث ودراسات علمية في مجال تعليم الطفل، كما يرجع إلى وجود صعوبة في إكساب الطفل لتلك المفاهيم في هذه المرحلة، وأن الأمر يحتاج لمعلمة ذات خبرة طويلة تمكنها من اختيار وتصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية وتعزيز تلك المفاهيم لدى الأطفال.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات الأخرى، حيث تتفق مع نتائج دراسة (الهذيلي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن تقديرات المعلمين لأهمية المفاهيم الأمنية في ضوء الإسلام كانت عالية ، كذلك دراسة (العتيبي،٢٠١٤) التي توصلت إلى أنه جاءت تقديرات المعلمين لأدوارهم في تعزيز الأمن الفكري عالية، وأيضا نتائج دراسة (القحطاني، ٢٠١٤) التي توصلت إلى أن تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز الأمن

الفكري كانت عالية، كذلك تتفق مع نتائج دراسة (الرفاعي ، ٢٠١٥) التي أوضحت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال ، وذلك لصالح الدرجة العلمية الأعلى وسنوات الخبرة الأعلى ، ودراسة مونز وويلسون (Munz, & Wilson, ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن معلمي الروضة لهم دور فعّال في تعزيز الأمن للأطفال، وكما تبين بأن معلمي الروضة واجهوا صعوبات في تعزيز الأمن الفكري لدى أطفال الروضة كونهم صغار السن ، ودراسة بابافازيليو (Papavasileiou, ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن تقديرات المعلمات لدور رياض الأطفال اليونانية في تحقيق التربية الأمنية والاجتماعية كانت عالية ، وأيضا تتفق مع نتائج دراسة (السلمى وعبد المطلب، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري كانت مرتفعة ، كما أظهرت مجموعة من المعوقات التي تحول دون إكساب معلمة رياض الأطفال لمفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، ودراسة (حسونه ، ٢٠١٨) التي أظهرت أن لمعلمات رياض الأطفال دورًا كبيرًا في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن . وأخيراً تتفق مع نتائج دراسة (نميل، ٢٠٢٠): التي أوضحت أن دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية مرتفع، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمات تعزى لعدد سنوات الخبرة لصالح السنوات الأعلى.

كما تختلف بعض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات الأخرى خاصة فيما يتعلق بتأثير متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات المعلمين والمعلمات لدورهم في تحقيق بعض نواتج التعلم . فمثلا تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (السكران، ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن تقديرات المعلمين لدورهم الواقعي في المرحلة الثانوية كان ضعيفًا، كما كانت تقديراتهم للمعوقات التي تحدُّ من تقديم التوعية الأمنية مرتفعة، ولم تظهر النتائج وجود أي فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمين لدورهم الواقعي في تقديم التوعية الأمنية والمعوقات التي تحدّ من دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة ، وأيضا دراسة (الهذيلي، ٢٠١٣) التي توصلت تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات المعلمين لأهمية المفاهيم الأمنية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة، كما تختلف مع دراسة (سماحي ،٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود أي فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات معلمات رياض الأطفال لواقع تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في مصر لمفاهيم المواطنة لدى الأطفال تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية ، ودراسة (السلمى وعبد المطلب ، ٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي، ودراسة (حسونه ، ٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والخبرة في وجهة نظرهن عن دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة .

وأخيرًا تختلف مع نتائج دراسة (الخوالدة، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية أقل من الحد المقبول ولم توجد فروق تعزى للنوع الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١) مراجعة وتعديل المناهج التربوية في مرحلة رياض الأطفال لدعم المفاهيم الأمنية، وتذليل التحديات التي تواجه اكتساب طفل الروضة لتلك المفاهيم.

٢) عمل دورات تدريبية للمعلمات لشحذ ابتكار المعلمات لأنشطة تنمى المفاهيم الأمنية لأطفال الروضة.

٣) عمل ندوات توعوية للإدارات المدرسية؛ للتأكيد على أهمية تنمية المفاهيم الأمنية في مراحل الطفولة المبكرة بصفة خاصة؛ لأثرها في تكوين هوية الطفل وشخصيته في المستقبل.

٤) تزويد كتب رياض الأطفال ببعض الأنشطة الإثرائية لتنمية المفاهيم الأمنية لدى الأطفال.

٥) تصميم وحدة خاصة بالمفاهيم الأمنية في كتب الروضة المختلفة، بحيث يتم توزيع تلك المفاهيم بشكل متدرج على صفوف الروضة.

٦) تشجيع معلمات رياض الأطفال على الحصول على درجات علمية متقدمة كالماجستير والدكتوراه، حيث أوضحت الدراسة الحالية أن الدرجة العلمية الأعلى لديها تقديرات أعلى نحو تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أمين، خديجة عرفة محمد (٢٠١٠). الأمن الإنساني المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي. المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٥(٥٠)، ٢٩٥ — ٣٠٣.

البكر، رشيد بن النوري (٢٠٠٣). المفاهيم الأمنية في كتب العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ١٢(٢٤)، ١٥٣ — ١٩٧.

ثجيل، عادل عبد الحمزة (٢٠١٦). الأمن القومي والأمن الإنساني – دراسة في المفاهيم. مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، ع٥١.

حسونة، فداء هشام محمد (٢٠١٨). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

حلس، داود وشلدان، فايز (٢٠١٢). المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعلمية المشجعة على الانضباط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، ٣ (٥)،١– ٣٠.

حلوى هجيره وبوقطاية أمينة (٢٠١٧). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيًّا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

الخوالدة، ناصر أحمد وجرخي، حسين محمد يوسف (٢٠١٩). مستوى اكتساب الطلبة لمفاهيم الوعي الأمني في مناهج أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية في دولة الكويت، المجلة التربوية الأردنية، ٤(٢) ،١– ٢٩.

الدوسري، جابر بتال (٢٠١١). دور الإعلام الأمني في تعزيز المفهوم الشامل للأمن لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الدويش، عبد العزيز بن سليمان (٢٠١٣). دور إدارة المدرسة الثانوية في التوعية الأمنية. مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، ٢٢ (٥٤)، ٢٠٥ — ٢٥٥.

الرفاعي، غالية حامد (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦٤، ج٢، ٦٣٥–٦٨٤.

الزعبي، حمد (٢٠٠٩). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار زهران للنشر.

زعموش، نادية بوضياف (٢٠١١). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية. مجلة العلوم الإنسانية، ع٢، ١٤٦ – ١٦٦.

الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٠). دور الأنشطة التربوية في تنمية التربية الأمنية. مجلة البحوث الأمنية، ٢ (٣)، ١٠٨–١٠٩.

الزيود، محمد والخوالدة، ناصر (٢٠٠٧). دور معلمي التربية الإسلامية ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن. مجلة المنارة، ١٣(٤)، ١٣١-١٦٥.

سالم، عبد الرحيم أحمد (٢٠١٤). التوعية الأمنية في منهج مرحلة التعليم الأساسي دراسة تقويمية تطويرية. مجلة دراسات الأسرة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد دراسات الأسرة، ع٤، ٦٣ — ٩٨.

السعودي، خالد عطية (٢٠١٩). دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز المفاهيم الأمنية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة ومعوقات ذلك من وجهة نظرهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٦ (٤)، ٦٣ — ٨٢.

سعيد، محمود شاكر والحرفش، خالد بن عبد العزيز (٢٠١٠٩. مفاهيم أمنية، إدارة العلاقات العامة والإعلام، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

سعيد، محمود والحرفش، خالد (٢٠١٠). مفاهيم أمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

السكران، عبد الله فالح (٢٠١٣). دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية. مجلة البحوث الأمنية، ٢١ (٥٣)، ١٥٧-١٨١.

السلطان، فهد (٢٠٠٩). التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية. مركز البحوث التربوية، ٣ (٤)، ١٥-٣٦.

السلمي، فاطمة عايض وعبد المطلب، أم هاشم محمد (٢٠١٧). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن. دراسات – العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، ٤٤(٣)، ١٦٣-١٨٠.

الصقرات، خلف علي عباس (٢٠١٩). دراسة تحليلية للمفاهيم الأمنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة — شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٧(١)، ٢٣٤ — ٢٥١.

العتيبي، عبد المجيد (٢٠١٤). دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

العمرات، أحمد صالح (٢٠٠٦). الأمن الشامل، الأمن والحياة. مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٥(٢٨٧)، ٣٦ — ٣٩.

العمري، محمد بن سعيد (٢٠١٠) التربية الأمنية في الإسلام أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال. كلية الملك فهد الأمنية: الرياض.

غنيم، حنان عبده يوسف (٢٠١٨). تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ع٣٥.
القحطاني، ناصر (٢٠١٤). دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
القرني، محمد بن ناصر (٢٠٠٤). المؤسسة الأمنية للمؤسسات التعليمية. ندوة في الأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
الكيلاني، رشاد صالح رشاد زيد (٢٠١٨). الأمن الوطني، هدى الإسلام، وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، ٦٣ (١)، ٣٦- ٥٠.
لافي، محمود عبد الله (٢٠١٢). أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية
مخطاري، نصيرة طالح (٢٠١٧). التربية والتعليم في رياض الأطفال دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣١.
مراد، صلاح ومحمود، أمان (٢٠٠٠). الخصائص النفسية والسلوكية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ع ٣ ،٧- ٢٩.
مكي، حفيظة (١٠ نوفمبر، ٢٠١٩) دراسة في الأبعاد والمستويات النظريات النقدية الجديدة المفسرة للأمن، المركز العربي للبحوث والدراسات، متاح في: http://www.acrseg.org/٤١٤٠٥
نميل، رندة رسمي (٢٠٢٠) . دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
الهذيلي (٢٠١٣). المفاهيم الأمنية في ضوء الإسلام من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
هزايمة، عمر أحمد (٢٠٠٦). التعريب والأمن اللغوي العربي، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ١٦(٣٠)، ٩- ٣٣.
الهليل، عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢٠١٥). الأمن الفكري والقيادة الواعية، الأمن والحياة، مجلة جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، ٣٤(٣٩٧)، ٦٨ — ٦٩.
وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والطالبات. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة بريدة (بنين). المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Munz, E. A., & Wilson, S. R. (٢٠١٧). Caregiver confirmation and children's attachment security during the transition to kindergarten. Communication Research, ٤٤(٥), ٦٦٨-٦٩٠.

Papavasileiou, V. (٢٠١٧). The role of Greek kindergartens in achieving security and social education in children. Proceedings of ADVED ٢٠١٧-٣rd International Conference on Advances in Education and Social Sciences ٩-١١ October ٢٠١٧ Istanbul, Turkey.

Samahy, Z. (٢٠١٤). The reality of the achievement of kindergarten institutions in Egypt for the concepts of citizenship among children and the obstacles. Journal of American Science. ١٠(٩), ٢٣٢-٢٥٦.

***